



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة المالية

الدورة الحادية والتسعون بعد المائة

روما، 16-20 مايو/أيار 2022

تقرير عن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rein Paulsen

مدير مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود

الهاتف: +3906 5705 3803 - البريد الإلكتروني: OER-Director@fao.org

الموجز

- ◀ يمكن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) من اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لمواجهة حالات الطوارئ والمخاطر التي تهدد الأغذية والزراعة. ويتألف الصندوق من ثلاثة مكونات هي: (1) رأس المال العامل لتقديم سلف بمجرد أن يتم تأمين تعهد شريك في الموارد، وذلك من أجل المبادرة فوراً إلى شراء مدخلات لحماية سبل العيش أو إعادة بدء الأنشطة الزراعية أو المساهمة في استجابة فورية لأزمة ما؛ (2) وحساب متجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقدير الاحتياجات ووضع البرامج والقيام بشكل مبكر بإنشاء وتعزيز قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ، وفي أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3؛ (3) ومكون برامجي يتولى تعبئة الموارد لدعم إطار برامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكتمل من الناحية الاستراتيجية البرامج الجارية بما في ذلك نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، وكذلك نافذة العمل الاستباقي الناشئة عن الإنذارات المبكرة على مستوى المنظمة.
- ◀ وقد تلقى الصندوق الخاص، منذ إنشائه في عام 2004 وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021، مبلغاً قدره 335 مليون دولار أمريكي. وخصّص في إطار مكوّن البرنامج مبلغ 154.4 ملايين دولار أمريكي لتنفيذ برامج واسعة النطاق (تتعلق بالاستجابة لحالات طوارئ الجراد الصحراوي، والكوارث المفاجئة، والاستجابة لظاهرة النينيو المناخية، وأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، والأزمات الممتدة، وجائحة كوفيد-19 على سبيل المثال)؛ وتمّ صرف مبلغ 68 مليون دولار أمريكي في إطار برنامج نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية؛ ومبلغ 18.1 مليون دولار أمريكي في إطار نافذة العمل الاستباقي؛ واستُخدم مبلغ 37.2 ملايين دولار أمريكي في إطار مكوّن الحساب المتجدد لإنشاء أو تعزيز قدرات المكاتب القطرية على الاستجابة لحالات الطوارئ ودعم تقديرات الاحتياجات وصياغة البرامج، وخصّص مبلغ 15.8 ملايين دولار أمريكي لنافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3.
- ◀ ومنذ إنشاء الصندوق الخاص، تم توفير مبلغ 494.8 ملايين دولار أمريكي في إطار مكوّن رأس المال العامل لتمويل مشاريع طارئة فورية، قُدّم منه 22.7 ملايين دولار أمريكي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وبلغ إجمالي السلف المستحقة الدفع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 مبلغاً قدره 7.3 ملايين دولار أمريكي.
- ◀ وبلغ الرصيد النقدي للصندوق الخاص في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 ما مقداره 34.1 مليون دولار أمريكي، مما أتاح دعم حالتين طارئتين واسعتي النطاق حدثتا خلال فترة قصيرة نسبياً، وسرّع من عملية الشراء للاستجابة للاحتياجات الأكثر إلحاحاً. وبوجه عام، يعزز مستوى الموارد الواردة عن طريق الصندوق الخاص قدرات المنظمة على الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ، غير أن تأمين موارد إضافية في الصندوق الخاص سيمكّن من دعم الاحتياجات المتنامية لاستباق الأزمات والاستجابة لها.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

- ◀ تُقدّم هذه الوثيقة لغرض الإحاطة فحسب.

أولاً - معلومات أساسية

- 1- أعربت لجنة المالية، في دورتها الثانية بعد المائة التي عُقدت في مايو/أيار 2003، عن تأييدها لإنشاء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) بما "... يمكن [...] المنظمة من الإسراع في بدء عمليات الطوارئ من خلال المشاركة في أنشطة تقييم الاحتياجات المشتركة بين الوكالات وتنسيقها وإنشاء وحدة للتنسيق في حالات الطوارئ لتقديم المساعدة الزراعية مع المعدات اللوجستية اللازمة، وإعداد إطار برامجي ومشاريع، وتقديم سلف تمويل فور الحصول على تعهد من أحد الجهات المانحة في ما يتعلق بشراء المدخلات".¹
- 2- ويقدم هذا التقرير السنوي وصفاً موجزاً للعمليات الرئيسية التي بدأت بفضل الأموال التي قدمها الصندوق الخاص لفترة الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021. ويتضمن التقرير بيانات مالية تغطي هذه الفترة، وكذلك بيانات تغطي هذه الفترة منذ بدء تشغيل الصندوق الخاص.

ثانياً - تركيبة الصندوق الخاص

- 3- يتألف الصندوق من ثلاثة مكونات هي: (1) رأس المال العامل لتقديم سلف بمجرد أن يتم تأمين تعهد شريك في الموارد، وذلك من أجل المبادرة فوراً إلى شراء مدخلات لحماية سبل العيش أو إعادة بدء الأنشطة الزراعية أو المساهمة في استجابة فورية لأزمة ما؛ (2) وحساب متجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقدير الاحتياجات ووضع البرامج والقيام بشكل مبكر بإنشاء وتعزيز قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ، وفي أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3²؛ (3) ومكوّن برامجي يتولى تعبئة الموارد لدعم إطار برامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكمل من الناحية الاستراتيجية البرامج الجارية من خلال نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، وكذلك نافذة العمل الاستباقي الناشئة عن الإنذارات المبكرة على مستوى المنظمة.

الجدول 1 - مكونات الصندوق الخاص ونوافذه

مكوّن رأس المال العامل	مكوّن الحساب المتجدد	المكوّن البرامجي
<ul style="list-style-type: none"> • السلف لتمكين الاستجابات السريعة 	<ul style="list-style-type: none"> • نافذة التنسيق في حالات الطوارئ وقدرات الاستجابة • نافذة تقدير الاحتياجات ووضع البرامج • نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 	<ul style="list-style-type: none"> • نافذة البرامج الواسعة النطاق (كالكوارث المفاجئة، وأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، ومنطقة الساحل، ظاهرة النينو المناخية، والأزمات الممتدة وجائحة كوفيد-19 على سبيل المثال) • نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية • نافذة العمل الاستباقي

¹ الوثيقة FC 102/14.

² الكوارث والأزمات المفاجئة والواسعة النطاق التي تتطلب استجابة على مستوى المنظمة.

- 4- ويقلص مكوّن رأس المال العامل الوقت المطلوب للتفاعل مع حالات الطوارئ من خلال تمكين المنظمة من بدء الأنشطة وشراء الأصول الأكثر أهمية قبل استلام التمويل من الشركاء في الموارد. ويساعد هذا المكوّن، من خلال تمكين الاستجابة السريعة، على التخفيف من وطأة المخاطر وحالات الطوارئ وتسريع وتيرة عملية تعافي المتضررين.
- 5- وبدعم مكوّن الحساب المتجدد ما تبذله فرق الطوارئ القطرية التابعة للمنظمة من جهود لتحديد الاحتياجات الأشد إلحاحًا للسكان المتضررين، وتعزيز القدرات على الاستجابة، ووضع برامج استجابة سليمة فنيًا وتنسيقها. ومن خلال نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، تستطيع المنظمة أن تتأهب للتحديات الاستثنائية التي تواجه القطاع الزراعي خلال حالة طارئة من المستوى 3 وأن تستجيب لها.
- 6- ويسهّل المكوّن البرامجي توفير مساعدة ذات وتيرة أسرع وطابع برامجي أكبر يمكن تصميمها لتناسب مع الاحتياجات المتطورة في الميدان. ويوفر نهج جمع الأموال الذي يعتمد الصندوق الخاص المرنة اللازمة لتكثيف الأنشطة والدعم وفقًا للمناطق الجغرافية والمجالات المواضيعية حيث الاحتياجات أعظم. كما يمكن النهج البرامجي العمليات من التكيف مع تعيّر الأوضاع، إذ ييسر الأنشطة لضمان وصول المساعدة الأنسب إلى السكان المتضررين في أقرب وقت. كما يشمل المكون البرامجي نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، التي توجه الأموال التي تم جمعها إلى العمليات الفورية لشراء وتسليم المدخلات التي يمثل الزمن عنصرًا حاسمًا فيها. ومن خلال نافذة العمل الاستباقي، تتمكن المنظمة من العمل في وقت مبكر بمجرد ما يتم تحديد تهديد وشيك، قبل تكبد القطاع الزراعي خسائر الكارثة أو قبل تقويض سبل العيش.

ثالثاً - مصادر الصندوق الخاص

- 7- المتحصلات - تلقى الصندوق الخاص، منذ إنشائه في أبريل / نيسان 2004، مبالغ وصل مجموعها إلى 335 مليون دولار أمريكي. وقدم الأعضاء المدرجون في الجدول 2 مبلغ 236.9 ملايين دولار أمريكي، بما في ذلك 9.5 ملايين دولار أمريكي قدمها شركاء في الموارد قاموا بنقل أرصدة مشاريع حالات طوارئ المنتهية إلى الصندوق الخاص. وخلال الفترة يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2021، بلغت ودائع الصندوق الخاص 23.024 مليون دولار أمريكي.

الجدول 2 - متحصلات الصندوق الخاص

الجهات المساهمة	منذ إنشاء الصندوق (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2021 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)
أستراليا	107	0
النمسا	1 131	0
بلجيكا	68 473	6 108
مؤسسة بيل وميليندا غيتس	10 000	0
كندا	11 373	234
شيلي	5	0
الصين	500	0

0	36	الجمهورية التشيكية
9 621	85 987	تكاليف التشغيل المباشرة
0	3 747	فنلندا
223	9 495	فرنسا
1 745	4 062	ألمانيا
0	227	اليونان
0	30	الكرسي الرسولي
0	7 424	آيرلندا
0	1 490	إيطاليا
0	430	اليابان
0	60	الأردن
0	50	الكويت
0	14	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
0	108	مؤسسة لويس دريفوس
0	8	لكسمبرغ.
12	23	مالطا
0	59	موناكو
1	9 681	هولندا
0	13	نيوزيلاندا
0	34 472	النرويج
0	481	منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك)
4	41	جهات أخرى (أقل من 5 000)
0	1 377	المملكة العربية السعودية
0	452	جنوب أفريقيا
0	520	إسبانيا
3 157	38 644	السويد
0	4 942	سويسرا

1 416	38 105	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
180	683	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
0	87	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
0	156	مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
324	324	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
0	21	البنك الدولي
0	129	برنامج الأغذية العالمي
12 900	236 991	مجموع الأعضاء
0	10 000	مؤسسة بيل وميلندا غيتس
9 620	86 468	تكاليف التشغيل المباشرة/ صندوق الأوبك
0	108	مؤسسة لويس دريفوس
503	1 399	مجموع الأمم المتحدة
23 024	334 965	مجموع المبالغ المتحصلة

حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 - المصدر: مجمعة من سجلات فرعية ومطابقة لدفتر الأستاذ العام.

8- وازدادت الاحتياجات بشكل كبير في السنوات الأخيرة - حيث شهد عامي 2020 و 2021 زيادات كبيرة في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد من 155 مليون شخص في بداية السنة إلى حوالي 161 مليون شخص بحلول سبتمبر/أيلول 2021، مدفوعًا بثلاثة عوامل رئيسية (1) الصراعات؛ (2) والصدمات الاقتصادية التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19؛ (3) والصدمات المناخية. ومن المتوقع أن تكون الأرقام النهائية لعام 2021 أعلى بكثير من تلك المسجلة في عام 2020، ويطلق هذا الاتجاه التصاعدي المتسارع تحذيرًا صارخًا للسنوات المقبلة. وإن حجم الاحتياجات هائل، وهناك حاجة لزيادة الموارد المالية من أجل وقف الارتفاع المطرد للجوع الحاد. وهناك حاجة إلى عمل إنساني عاجل على نطاق واسع للوقاية من المجاعة. وحتى قبل الإعلان الرسمي عن مجاعة، قد يكون الأوان قد فات بالفعل. ففي مجاعة 2010-2011 في الصومال، نصف الأشخاص الذين ماتوا، ماتوا قبل بلوغ حدود المجاعة. وتبدأ الوقاية من المجاعة من خلال توفير وسائل إنتاج الأغذية للأشخاص الأكثر ضعفًا الذين يحتاجون إليها أكثر من غيرهم. وإن نسبة تتراوح ما بين 60 و 80 في المائة من الأشخاص الذين يعانون حاليًا من انعدام الأمن الغذائي الحاد هم من المزارعين والرعاة والصيادين والحراجيين الذين يعيشون في المناطق الريفية ويعتمدون على الزراعة من أجل بقائهم. ولا يمكن التقليل من أهمية الدور الحاسم الذي يلعبه إنتاج الأغذية محليًا وفي حدائق المنازل في الحفاظ على حياة الأسر في المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق الريفية المعزولة. وليس من المبالغ التشديد على أهمية

الحفاظ على الثروة الحيوانية. فبالنسبة لعائلة على حافة الهاوية، يمكن لكوب واحد فقط من الحليب يوميًا أن يحدث فرقًا بين الحياة والموت.

9- وإن الإنتاج الزراعي ممكن حتى في سياقات الأزمات الصعبة. فعلى سبيل المثال، في جنوب السودان، تسمح عمليات الإنزال الجوي من قبل المنظمة لمعدات الصيد وبذور الخضروات للأشخاص الذين فرّوا من القتال ويختبئون في المستنقعات النائية بصيد الأسماك وزراعة المنتجات والبقاء على قيد الحياة. وفي أفغانستان، توفر الرعاية البيطرية وأعلاف الحيوانات والتحويلات النقدية التي توفرها المنظمة شريان حياة للرعاة الضعفاء المحاصرين بين النزاعات والظواهر المناخية المتطرفة. وفي شمال نيجيريا، تساعد مجموعات البذور التي توفرها المنظمة والمتطابقة مع مواسم النمو، بالإضافة إلى الأسمدة، العائلات على زراعة الأغذية طوال العام. ويساعد هذا الدعم، إلى جانب توفير الحيوانات وأعلاف الحيوانات ومستلزمات إنتاج الدواجن، الأشخاص الذين يواجهون عنف بوكو بكو حرام منذ سنوات في تجنب المجاعة. وإن منظمة الأغذية والزراعة موجودة على الأرض، وتقدم مساعدات سبل المعيشة التي تلمس الحاجة إليها لمساعدة سكان الريف على الاستمرار في إنتاج الأغذية والحصول عليها. ويلعب الصندوق الخاص، باعتباره آلية مرنة وسريعة، دورًا حاسمًا في تسهيل هذا الدعم.

10- وقد زادت متطلبات التمويل للأزمات الإنسانية عشرة أضعاف من 3.4 مليارات دولار أمريكي في عام 2004 إلى ما يقرب من 35.2 مليار دولار أمريكي في عام 2021. وفي 30 يونيو/حزيران 2005، كان رصيد³ الصندوق الخاص 9.9 مليون دولار أمريكي.⁴ ولو تبع رصيد الصندوق مسار تطور الاحتياجات الإنسانية، فإن رصيده كان سيكون في حدود 100 مليون دولار أمريكي.

11- وفي ضوء العدد المتزايد من الأزمات والاستجابات، كانت الموارد التي تم تلقيها في عام 2021 ضرورية للتشغيل الفعال لمكوّن رأس المال العامل مما أتاح استجابة سريعة وعلى نطاق واسع. وبرصيد يبلغ 34.1 مليون دولار أمريكي، يمكن للصندوق الخاص أن يدعم حالتين طارئتين من المستوى 3، تحدثان خلال فترة قصيرة نسبيًا، مما يسرّع عملية الشراء للاستجابة للاحتياجات الأكثر إلحاحًا. وبوجه عام، يعزز مستوى الموارد الواردة عن طريق الصندوق الخاص قدرات المنظمة على الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ، غير أن تأمين موارد إضافية في الصندوق الخاص سيمكّن من دعم الاحتياجات المتنامية لاستباق الأزمات والاستجابة لها.

رابعاً - استخدام أموال الصندوق الخاص

12- منذ إنشاء الصندوق الخاص في عام 2004، تمّ تقديم مبلغ 494.8 ملايين دولار أمريكي كسلفة لعدد من المشاريع في إطار مكوّن رأس المال العامل بعد تأكيد الشركاء في الموارد لتعهدهم ولكن ذلك قبل تحصيل المساهمات النقدية. ومن أصل هذا المبلغ، يظل مبلغ 7.3 ملايين دولار أمريكي غير مسدد، بانتظار تحصيل أموال الشركاء في الموارد.

13- ومن أصل مبلغ 335 مليون دولار أمريكي الذي قدّم كمساهمة في الصندوق الخاص منذ إنشائه، جرت الموافقة على مبلغ 53 مليون دولار أمريكي في إطار الحساب المتجدد (6.4 ملايين دولار أمريكي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير). وتم تخصيص مبلغ إجمالي قدره 240.5 ملايين دولار أمريكي في إطار المكون البرامجي، صرف منه

³ إنّ رصيد الصندوق الخاص هو الفرق بين الاشتراكات المدفوعة والأقساط المستحقة الدفع وأوجه استخدام الأموال. ويمثل الرصيد مقدار الموارد المتاحة لاستجابة المنظمة في الوقت المناسب لحالات الطوارئ.

⁴ أنظر الوثيقة FC 110/11.

مبلغ 154.4 ملايين دولار أمريكي في إطار النافذة المواضيعية والإقليمية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل استخدام الأموال في الجدول 3.

الجدول 3- مكونات التمويل

يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2021 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	منذ إنشاء الصندوق الخاص (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
		مبالغ السلف
		مكوّن رأس المال العامل
22 725	494 847	مجموع مبالغ السلف خلال الفترة
25 127	487 564	المبالغ المسددة من السلف خلال الفترة
	7 283	السلف غير المسددة
		الاستخدامات
2 086	20 156	إنشاء وحدة تنسيق العمل لحالات الطوارئ وتعزيزها
2 192	17 054	تقييم الاحتياجات ومهام وضع البرامج
2 100	15 847	التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها
6 378	53 057	مجموع مكوّن الحساب المتجدد
		المكوّن البرامجي
5 410	68 028	نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية
5 587	18 083	نافذة العمل الاستباقي
		النافذة المواضيعية والإقليمية
2 014	51 105	حملة مكافحة الجراد
	45 928	حملة مكافحة أنفلونزا الطيور
	15 598	الأعاصير المدارية وأعاصير التيفون
	13 748	القرن الأفريقي (برامج إقليمية)
	10 002	الحملة الخاصة بالتسونامي
	4 786	الأزمات الممتدة
	4 552	ظاهرة النينيو
	3 552	الساحل الأفريقي (برامج إقليمية)
	2 934	جائحة كوفيد-19
	1 168	المبادرة بشأن الارتفاع الحاد في الأزمة الغذائية
	1 001	دودة الحشد الخريفية

2 014	154 374	المجموع الفرعي للنافذة المواضيعية والإقليمية
13 011	240 485	المجموع الفرعي للمكونات البرمجية
19 389	293 542	المجموع الإجمالي للاستخدامات
	34 136	رصيد الصندوق الخاص

ألف - مكون رأس المال العامل

14- السلف - درى تخصيص نسبة 76 في المائة من سلف الصندوق الخاص، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لدعم مشاريع ممولة من أربعة من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي كما هو مبين في الجدول 4.

الجدول 4 - سلف الصندوق الخاص الممولة من الشركاء في الموارد

المبالغ المستردة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	الشريك في الموارد
7 874	0	المفوضية الأوروبية
100	0	ألمانيا
545	2 045	إيطاليا
1 857	1 672	السويد
1 142	1 142	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
0	500	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
12 554	12 554	الولايات المتحدة الأمريكية
1 050	4 813	البنك الدولي
5	0	برنامج الأغذية العالمي
25 127	22 725	المجموع

15- ودعمت السلف المقدمة بصورة رئيسية برامج هامة تُغطي أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى والصومال وجنوب السودان ومثلت أكثر من 97 في المائة من مجمل السلف المقدمة بين 1 يناير/كانون الثاني 2021 و31 ديسمبر/كانون الأول 2021، كما هو مبين في الجدول 5.

الجدول 5 - السلف المقدمة من الصندوق الخاص إلى البرامج القطرية

المبالغ المتحصلة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
7 500	7 500	جنوب السودان
6 024	4 924	الصومال

3 359	4 859	أفغانستان
0	4 813	جمهورية أفريقيا الوسطى
0	500	الفلبين
100	100	نيكاراغوا
30	30	أوكرانيا
6 600	0	عالمياً
1 050	0	اليمن
274	0	فيتنام
185	0	نيجيريا
5	0	باكستان
25 127	22 725	المجموع

16- كان من المتوقع أن يكون الموسم الأعرج في عام 2021 في جنوب السودان هو الأشد الذي شهدته البلاد، حيث كان من المتوقع أن يواجهه 60 في المائة من السكان أزمة أو مستويات أسوأ من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك 2.4 ملايين شخص كان من المتوقع أن يواجهوا مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي. ومكنت سلف الصندوق الخاص المنظمة من التنفيذ الفوري لبرنامج الاستجابة لسبل العيش في حالات الطوارئ في جنوب السودان، وهو برنامج واسع النطاق يحمي سبل عيش المجتمعات الأكثر ضعفاً ويحسن إنتاجها الغذائي ويعزز قدرتها على الصمود. وفي إطار البرنامج، قدمت المنظمة مدخلات لإنتاج المحاصيل والخضروات ومصايد الأسماك المتوافقة مع الموسم في المواسم الرئيسية والثانية والمواسم العجاف. كما عززت خدمات الصحة الحيوانية وتطعيم الحيوانات ضد الأمراض ذات الأولوية والمساهمة في مراقبة أمراض الحيوانات ورصدها والإبلاغ عنها. وعلاوة على ذلك، تم تزويد أسر الرعاة، التي فقدت أعداداً كبيرة من الحيوانات نتيجة للفيضانات، بالمحترات الصغيرة لاستعادة سبل عيشها القائمة على الماشية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة برامج التغذية القائمة على السوق، حيث قدمت لأمهات الأطفال الصغار قسائم لشراء الخضار والبيض والحليب والأسماك في الأسواق المحلية لتحسين تغذية أسرهم وتعزيز سلاسل القيمة المحلية. كما تم توزيع قسائم لتمكين العائلات من شراء الدواجن والمحترات الصغيرة.

17- وإن الصومال شديد التأثر بالصدمات المناخية التي أصبحت متكررة بشكل متزايد في السنوات الأخيرة. وفي عام 2021، عانت البلاد من فيضانات شديدة وفترة جفاف ممتدة أدت إلى خسائر فادحة في المحاصيل، مما أدى إلى تدمير سبل العيش القائمة على الزراعة. وسعيًا إلى بناء القدرة على الصمود في وجه مثل هذه الصدمات، استخدمت المنظمة سلف الصندوق الخاص لتعزيز سدود الأنهار المتآكلة بصناديق التراب من خلال النقد مقابل العمل، وتحسين الحماية من الفيضانات، وتوفير فرص عمل قصيرة الأجل لأفراد المجتمع الضعفاء في ولاية هيرشابل. وبالإضافة إلى ذلك، تمت إعادة تأهيل القنوات على طول نهر شايبيل لاستعادة وصول المزارعين إلى المياه اللازمة للري. كما مكنت سلف الصندوق الخاص المنظمة من بناء قدرات المجتمعات المحلية والحكومة لإدارة البنية التحتية للمياه والتخفيف من مخاطر الفيضانات من خلال مشروع إدارة معلومات الأراضي والمياه في الصومال. وتم تزويد الأسر النهرية والزراعية الرعوية ببذور المحاصيل والخضار عالية الجودة؛ والتدريب على الممارسات الزراعية الجيدة؛ وساعات الجرارات والري. كما تم توفير الخدمات البيطرية في جميع أنحاء البلاد لعلاج الحيوانات التي تعاني من نقص المغذيات والطفيليات والجروح والأمراض، وهو أمر بالغ الأهمية، حيث تقلل

ظروف الجفاف من المراعي المتاحة وتؤدي إلى انتشار الأمراض الحيوانية المعدية. كما دعمت المنظمة وحدة تحليل الأمن الغذائي والتغذية من خلال إجراء تقييمات موسمية للأمن الغذائي والتغذية ونشر المعلومات لتحسين الاستجابة للطوارئ.

18- وفي عام 2021، واجهت أفغانستان إحدى أسوأ الأزمات الغذائية على مستوى العالم، حيث واجه أكثر من نصف سكانها حالة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. ويعتمد ثمانون في المائة من الأفغان على الزراعة لكسب عيشهم، وكانت نظم المعيشة الزراعية على حافة الانهيار. وبفضل سلف الصندوق الخاص، حشدت المنظمة بسرعة استجابة طارئة لحماية سبل العيش القائمة على الزراعة واستعادتها، ودعم الإنتاج الغذائي المحلي وبناء القدرة على الصمود. وقدمت المنظمة للمزارعين الضعفاء بذور القمح والأسمدة إلى جانب التدريب على زراعة المحاصيل المراعية للتغذية والذكية مناخياً لضمان زرع البذور في الوقت المناسب لموسم الشتاء. وبالإضافة إلى ذلك، زودت المنظمة الرعاية بأعلاف حيوانية مركزة ونفذت حملة صحة الحيوان لتلقيح الحيوانات ومعالجتها، والحفاظ على الأصول الحيوانية الحيوية بالنسبة للرعاة الأفغان. وتم تنفيذ أنشطة النقد مقابل العمل لإعادة تأهيل البنية التحتية للري والحماية من الفيضانات. كما سمحت سلف الصندوق الخاص لمنظمة الأغذية والزراعة بنشر التحويلات النقدية غير المشروطة إلى الأفغان الأكثر ضعفاً، بما في ذلك الأسر المعتمدة والنساء والمسنين والمعوقين، لتمكينهم من تغطية احتياجاتهم الأساسية العاجلة. وتم توزيع أدوات البستنة المنزلية جنباً إلى جنب مع التدريب الفني على زراعة الخضروات والإدارة المتكاملة للآفات لتعزيز الوصول بسرعة إلى الأغذية الطازجة وتحسين التغذية.

19- وتعاني جمهورية أفريقيا الوسطى من نزاع قائم منذ عام 2012، وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم اقتصادها الهش. وفي عام 2021، واجه أكثر من 40 في المائة من السكان أزمة غذائية أو مستويات أسوأ من انعدام الأمن الغذائي. وسمحت سلف الصندوق الخاص لمنظمة الأغذية والزراعة بتزويد الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ببذور المحاصيل والأسمدة ومستلزمات البستنة المنزلية على وجه السرعة قبل الموسم الزراعي الرئيسي. وبالإضافة إلى ذلك، تم توفير الماشية الصغيرة لتحسين سبل العيش والتغذية للأسر الضعيفة. وعلاوة على ذلك، مكّنت سلف الحساب الخاص للمنظمة من تعبئة موارد إضافية للحفاظ على الآثار الإيجابية للتدخلات.

باء - مكّون الحساب المتجدد

20- تيسر نافذة التنسيق في حالات الطوارئ لمكّون الحساب المتجدد التابع للصندوق الخاص، إيفاد خبراء في حالات الطوارئ على وجه السرعة، وكذلك تعزيز الفرق الحالية لدعم أنشطة إضافية أو لسد ثغرات تمويلية قصيرة الأجل. ويبيّن الجدول 6 تخصيص الموارد بحسب البلدان.

الجدول 6 - تنسيق الصندوق الخاص لحالات الطوارئ

المخصصات المعتمدة (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
15	بوركينافاسو والسنغال
5	كامبوديا
110	الكاميرون
158	تشاد
107	جمهورية الكونغو الديمقراطية

95	إثيوبيا، أوغندا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب السودان، الصومال، العراق، فلسطين، لبنان، مالي، موزمبيق، هايتي، اليمن
70	الجمهورية الدومينيكية
38	فيجي
175	هايتي
20	العراق
50	مدغشقر
15	نيبال
209	النيجر
87	السودان
43	الجمهورية العربية السورية
20	طاجيكستان
50	تيمور ليشتي
5	أوغندا
100	فنزويلا
1 372	المجموع

21- وتتولى نافذة تقييم الاحتياجات ووضع البرامج للحساب المتجدد، تمويل أنشطة تقييم الاحتياجات في بداية الأزمات، وذلك لدعم المنظمة وشركائها في الحصول على المعلومات اللازمة من أجل صياغة برامج للاستجابة السريعة واستراتيجيات للصمود على المدى الأطول. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نُفذت عمليات لتقييم الاحتياجات ولصياغة البرامج في البلدان الواردة في الجدول 7.

الجدول 7 - مخصصات بعثات تقييم الاحتياجات

المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
52	أفغانستان
37	بنغلاديش
99	تشاد
107	جمهورية الكونغو الديمقراطية
61	غينيا
17	هايتي
212	مدغشقر
20	موريتانيا والسنغال
82	موزمبيق
50	نيجيريا
50	الفلبين
20	سري لانكا
27	طاجيكستان
55	أوغندا
50	الضفة الغربية وقطاع غزة
142	اليمن
1 081	المجموع

22- وأنشئت نافذة التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها ضمن إطار الحساب المتجدد في أعقاب مصادقة لجنة المالية عليها في دورتها السابعة والأربعين بعد المائة⁵ التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وتركز هذه النافذة على المجالين التاليين: (1) تدابير التأهب والأنشطة التي تعزز قدرة المنظمة على الاستجابة لحالات الطوارئ الواسعة النطاق؛ (2) والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة.

التأهب

23- في إطار "بناء قدرات التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3"، تم إنشاء وحدة تنمية القدرات لتطوير وتجريب وإعادة تصميم التدريب على العمليات. ودعمت الوحدة الانتقال من طريقة التدريب وجهاً لوجه إلى طريقة التدريب عبر الإنترنت بما يتماشى مع تدابير السلامة الخاصة بجائحة كوفيد-19 من خلال توحيد التدريب العالمي عبر الإنترنت

⁵ الوثيقة FC147/8.

لموظفي المنظمة بشأن عمليات الطوارئ والقدرة على الصمود. وفي الفترة من مارس/آذار إلى مايو/أيار 2021، تم تصميم وتقديم تدريب على الإنترنت قائم على المحاكاة بشكل كامل، استهدف 16 مشاركاً من المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا والمكتب الإقليمي لأفريقيا. وتم التدريب عبر الإنترنت مع وحدات تدريبية مثبتة في ثلاث جلسات تفاعلية (الموارد البشرية، والميزانيات، وسلسلة التوريد) ومحاكاة لسيناريو الكوارث البطيئة. وزادت قدرة المشاركين، مقاسة من خلال تقييم ما قبل التدريب وبعده، إلى مستوى حيث يمكن للجميع تقريباً العمل بشكل مستقل ويمكن لنصف المجموعة قيادة أو تدريب الآخرين في مجالات مواضيع التدريب. وكانت زيادات القدرات متمشية مع الهدف وكانت متسقة مع الزيادات التي تحققت في التدريب وجهًا لوجه. وقيم 100 في المائة من المشاركين التدريب على أنه "وثيق الصلة" أو "ذات صلة"؛ و صنف 81 في المائة من المشاركين التيسير على أنه "ممتاز"؛ و صنف 87.5 في المائة من المشاركين التدريب على أنه "تعليم ذات أولوية" أو "استخدام جيد للوقت".

24- وتم إجراء تدريب للمدربين دعم تنفيذ المشروع الإقليمي للمكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا "نحو استجابة واعية بالمخاطر للكوارث الطبيعية في المناطق المتأثرة بالنزاعات". ويهدف المشروع إلى تجريب النهج وتوثيق الخبرات في تنفيذ الحد من مخاطر الكوارث في المناطق المتضررة من النزاعات في العراق والجمهورية العربية السورية واليمن. وتشمل أنشطة المشروع بناء قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين بشأن الحد من مخاطر الكوارث. ونظرًا إلى التحديات والقيود المتعلقة بكوفيد-19، تكيفت الفرق القطرية من العراق والجمهورية العربية السورية واليمن مع العرض الافتراضي لبعض التدريبات. وطلبت المبادرة الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بشأن بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية وفريق المشروع دعم وحدة تنمية القدرات لإجراء تدريب لفرق تنفيذ المشروع لتمكينهم مما يلي: (1) فهم الاعتبارات المختلفة عند تصميم وتقديم تدريب عبر الإنترنت (مقارنة بالتدريب وجهًا لوجه)؛ (2) وتصميم تدريب عبر الإنترنت يستجيب لنتائج محددة من عمليات التقييم القطرية واستخدام مواد التدريب للحد من مخاطر الكوارث التي تم تبادلها؛ (3) وتقديم مسودة خطط للتدريب/جلسات التدريب، وتوفير التعليقات وتبادل النصائح المفيدة والممارسات الجيدة بين بعضهم البعض. وشارك اثنا عشر شخصًا في تدريب المدربين، من موظفي المنظمة ومن خارجها. وكان موظفو المنظمة من مكاتب المنظمة في اليمن والجمهورية العربية السورية والعراق، وكان الموظفون الخارجيون مزيّجًا من المنظمات غير الحكومية والسلطات الوطنية.

الاستجابة

25- تدعم الأموال المخصصة في إطار مجال "الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة" إجراءات الاستجابة الفورية التي تتخذها المنظمة على أساس "عدم الندم" الذي يُعرف على أنه التعهد بتخصيص موارد في ظل عدم وجود تقييمات مفصلة للاحتياجات وخطط للاستجابة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت الموافقة على تخصيص موارد على أساس "عدم الندم" لأنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ في أفغانستان وإثيوبيا.

الجدول 8 - مخصصات الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة

بالآلاف الدولارات الأمريكية	الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة
500	أفغانستان
500	إثيوبيا
1 000	المجموع

26- مكّنت أموال الصندوق الخاص من المستوى 3 المخصصة لأفغانستان في أيلول/سبتمبر 2021 من التعبئة السريعة وتوزيع الموارد الداخلية لدعم توسيع نطاق البرنامج للاستجابة للأزمة الإنسانية غير المسبوقة في البلاد. وتم تقديم الدعم الشامل لإدارة المكاتب بالإضافة إلى المساعدة في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2022 وتشكيل المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، قُدم الدعم الفني والإداري لتحديد حلول للتدفق النقدي ومعالجة المدفوعات في سياق التشغيل المعقد. كما سيتم استخدام الأموال لتعزيز وظائف الامتثال والمشتريات والدعوة والاتصالات حيث يخطط البرنامج للوصول إلى ضعف عدد الأشخاص، أي 50 مليون شخص في عام 2022.

27- وغطت أموال الصندوق الخاص من المستوى 3 المخصصة لإثيوبيا في أبريل/نيسان 2021 عددًا من الاحتياجات خلال المراحل الأكثر إلحاحًا للأزمة الإنسانية في منطقة تيغراي. وساهمت الأموال في إنشاء وتعزيز المكاتب الميدانية للمنظمة في تيغراي. وعلى وجه التحديد، تم تعزيز الفريق اللوجستي وتزويده بالمعدات الأساسية، لإدارة الحجم الكبير من المدخلات الإنسانية التي سيتم توزيعها في الميدان في بيئة معقدة للغاية.

جيم - المكوّن البرامجي

28- تمّ، في إطار المكوّن البرامجي للصندوق الخاص، تخصيص مبلغ 5.4 ملايين دولار أمريكي في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية ومبلغ 5.6 ملايين دولار أمريكي في إطار نافذة العمل الاستباقي.

نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية

29- ورد في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية، مبلغ 5.4 ملايين دولار أمريكي من بلجيكا والسويد وأيرلندا. وأدت المساهمات التي قدمها هؤلاء الشركاء في الموارد من خلال هذه النافذة إلى دعم الفرق القطرية التابعة للمنظمة من أجل الاستجابة على وجه السرعة للأزمات الواسعة النطاق من خلال عمليات فورية لشراء وتسليم مدخلات يعتبر العامل الزمني عنصرًا حاسمًا فيها. وحُصّصت الأموال المقدمة لصالح عشرة بلدان لدعم التدخلات الإنسانية الطارئة الأهم في المجال الزراعي.

الجدول 9 - التمويل المقدم في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية

البلد	نوع التدخل	بآلاف الدولارات الأمريكية
المخصصات من مساهمة بلجيكا		
جمهورية الكونغو الديمقراطية	الدعم الطارئ للمجتمعات المضيفة المتضررة من الانفجار البركاني في شمال كيفو	250
إثيوبيا	دعم سبل العيش في حالات الطوارئ في المجتمعات المتضررة من النزاع في منطقة تيغراي	500
قطاع غزة	الدعم الطارئ للرعاية الضعفاء في قطاع غزة من خلال توزيع العلف	610
هايتي	حماية سبل العيش وإنعاش السكان المتضررين من الزلزال الذي ضرب هايتي في 14 أغسطس/آب	500

100	المساعدة الطارئة لمكافحة الجراد الصحراوي	لبنان
*3	دعم جهود وزارة الزراعة اللبنانية للسيطرة على مرض الجلد العقدي	لبنان
400	المساعدة الزراعية الطارئة للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد للتخفيف من آثار الموجة الثانية من كوفيد-19، التي تفاقمت بسبب المخاطر المناخية والبيولوجية المتكررة في جنوب مدغشقر	مدغشقر
500	تحسين الأمن الغذائي من خلال دعم سبل عيش 9 500 أسرة ريفية ضعيفة في ديفا ومارادي وتاهوا وتيلابيري	النيجر
200	الدعم الطارئ للجمهورية العربية السورية لمكافحة الجراد الصحراوي	الجمهورية العربية السورية
350	المساعدة الزراعية الطارئة للفئات السكانية الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمتضررة من كوفيد-19	فنزويلا
3 413		المجموع لبلجيكا
المخصصات من مساهمة السويد		
700	المساعدة الطارئة لحماية سبل العيش لتعزيز الأمن الغذائي للأسر في المناطق المتضررة من النزاع والمعرضة للمجاعة في بوركينا فاسو	بوركينا فاسو
700	الاستجابة الطارئة لسبل العيش الزراعية والحيوانية للسكان الأكثر ضعفاً والمتضررين من انعدام الأمن الغذائي في النيجر	النيجر
1 400		المجموع للسويد
المخصصات من مساهمة آيرلندا		
597	تحسين الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود في مجتمعات ديفا المتضررة من الصدمات الطبيعية وتغير المناخ ونزاع حوض بحيرة تشاد	النيجر
5 410		المجموع

*كان مبلغ 3 000 دولار أمريكي بمثابة مبلغ إضافي للمشروع الذي بدأ في عام 2020.

30- تجاوز عدد النازحين داخلياً في بوركينا فاسو 1.2 مليون نسمة مع اشتداد النزاع المسلح في عام 2021. كما ضربت موجات الجفاف والفيضانات البلاد، مما قلص مساحة الأراضي الزراعية والمراعي. وقد أضر هذا بأنماط الترحال، مما أدى إلى نشوب نزاع بين مجتمعات المزارعين والرعاة على الموارد الطبيعية المحدودة. ويتمويل من الصندوق الخاص، دعمت منظمة الأغذية والزراعة على وجه السرعة إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة من خلال النقد مقابل العمل، مما أدى إلى زيادة مساحة الأراضي الصالحة للزراعة. كما دعمت المنظمة بسرعة النازحين داخلياً وأفراد المجتمع المضيف، ووزعت بذور اللوبيا والخضروات

المعتمدة. كما مكنت أموال الصندوق الخاص بالمنظمة من تمكين المرأة من خلال توفير التحويلات النقدية غير المشروطة والتدريب على الأنشطة المدرة للدخل والإدارة المالية.

31- وفي مايو/أيار 2021، ثار بركان جبل نيراجونجو بالقرب من جوما في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ودمرت تدفقات الحمم البركانية المنازل ومخزونات الطعام، وأجبرت مئات الآلاف من الأشخاص على النزوح. ووضع النزوح الداخلي الهائل والمفاجئ ضغطاً هائلاً على المجتمعات المضيفة التي كانت تعاني بالفعل من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وعلاوة على ذلك، هدد سقوط الرماد موسم الحصاد الصيفي وصحة الماشية. وبتمويل من الصندوق الخاص، قامت المنظمة بتزويد أفراد المجتمع المضيف على وجه السرعة ببذور الخضروات قصيرة الدورة التي يمكن حصادها خلال الموسم الأعرج. وبالإضافة إلى ذلك، تم توفير الذرة وبذور الفاصوليا والأدوات الزراعية الصغيرة لتمكين الأسر من الاستعداد لموسم الزراعة المقبل. كما وزعت المنظمة خنازير البحر الهندي والدواجن والماعز على الأسر الضعيفة والمتضررة لتزويدها بمصدر من البروتين لتحسين تغذيتها.

32- وتسبب الصراع في منطقة تيغراي في إثيوبيا بأزمة إنسانية نزع خلالها أكثر من مليوني شخص وواجه أكثر من 5 ملايين حالة انعدام حاد في أمنهم الغذائي. وبدأ الصراع في ذروة الموسم الزراعي الرئيسي قبل أن تحصد العديد من الأسر محاصيلها، وتشير التقديرات إلى فقدان أكثر من 90 في المائة من المحصول. وبفضل أموال الصندوق الخاص، قدمت المنظمة على وجه السرعة بذور حشيشة الحب الحبشية المقاومة للجفاف المحسنة والبصل والطماطم إلى جانب خدمات الإرشاد لتمكين الأسر الضعيفة من استعادة سبل عيشها وإنتاج أغذية مغذية خلال الموسم الأعرج. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت المنظمة في تنسيق الأمن الغذائي ومساعدة سبل العيش على المستوى الإقليمي، وجمع ونشر المعلومات عن التدخلات الزراعية. كما قدمت المنظمة الدعم الفني للشركاء، بما في ذلك الحكومة الإقليمية لتحسين الاستجابة الإنسانية.

33- وأدى تصاعد العنف في قطاع غزة إلى تدمير العديد من الأصول الزراعية الحيوية، وتكبد مربو الماشية أضراراً وخسائر فادحة في قطعانهم. وكان من المتوقع أن تزداد الخسائر أكثر، بما أن أصحاب الحيازات الصغيرة لم يتمكنوا من الوصول إلى العلف لإطعام حيواناتهم. ولمنع الخسارة التي لا رجعة فيها في الأصول الحيوية للماشية، استخدمت منظمة الأغذية والزراعة أموال الصندوق الخاص لتوزيع علف الماشية على صغار الرعاة الضعفاء.

34- وفي أغسطس/آب 2021، ضرب زلزال بقوة 7.2 درجة جنوب غرب هايتي. وبعد أيام، تسببت الأمطار الغزيرة في حدوث فيضانات وانحيارات أرضية، وألحقت أضراراً بالمحاصيل الصيفية والبنية التحتية الزراعية؛ ونفوق وتأذي الماشية؛ وتعطيل سلاسل توريد المدخلات الزراعية. واستخدمت منظمة الأغذية والزراعة الأموال الخاصة بالصندوق الخاص للوصول بسرعة إلى الأسر المعيشية الضعيفة في المجتمعات الجبلية وتزويدها بأصناف من الفاصوليا والذرة المقاومة للمناخ، فضلاً عن شتلات الكسافا والبطاطا الحلوة للزراعة قبل الموسم الزراعي الشتوي. وبالإضافة إلى ذلك، تم توفير بذور وأدوات نباتية إلى جانب التدريب على إنتاج الخضروات. وتم توزيع الماعز على الأسر التي ترأسها نساء وفتيات لتحسين سبل عيشهم وتغذيتهم. وعلاوة على ذلك، عززت منظمة الأغذية والزراعة قدرة الخدمات البيطرية وتدريب الموظفين البيطريين وإنشاء عيادات بيطرية متنقلة لمعالجة الحيوانات المريضة.

35- وتم رصد الجراد الصحراوي في الجمهورية العربية السورية في نيسان/أبريل 2021 في محافظة دير الزور، وانتشر بسرعة إلى محافظات حلب والرقّة والسويداء ودرعا وحمص والقنيطرة. كما حملت الرياح القوية آفة المحاصيل المهاجرة عبر الحدود إلى لبنان. ولاحتواء حالات تفشي المرض على الفور، استخدمت المنظمة أموال الصندوق الخاص في مجال

الاستجابة الزراعية لشراء مبيدات الآفات ومعدات مكافحة وتسليمها، بما في ذلك المرشات الصغيرة الحجم للغاية والمركبة على المركبات، وآلات الرش المحمولة على الظهر، والرشاشات المحمولة باليد، إلى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية ووزارة الزراعة في لبنان. وأدى ذلك إلى حماية الإنتاج الزراعي للمزارعين الذين دمرت سبل عيشهم بالفعل بسبب سنوات من الصراع والتدهور الاقتصادي. كما دعم التمويل التدريب الفني لموظفي الوزارة، وعزز القدرة المحلية على التنبؤ بتفشي الجراد الصحراوي ورصده ومكافحته.

36- وواجه قطاع الثروة الحيوانية في لبنان خطر انتشار الأمراض الحيوانية العابرة للحدود في عامي 2020 و2021. ومع تفشي مرض الجلد العقدي عبر الحدود في الجمهورية العربية السورية، كان من الضروري تلقيح الماشية ضد هذا المرض لحماية سبل عيش مزارعي الألبان واللحوم. وبتنسيق من الصندوق الخاص، قامت منظمة الأغذية والزراعة بشراء لقاح ضد مرض الجلد العقدي، وبالتعاون مع وزارة الزراعة، ساعدت في تلقيح أعداد كبيرة من الماشية ضد المرض، وبالتالي الحفاظ على صحة وإنتاجية الماشية وسبل عيش الأسر الرعوية.

37- وفي عام 2021، واجه أكثر من مليون شخص في الجنوب الكبير في مدغشقر انعدامًا حادًا للأمن الغذائي نتيجة للصدمات المناخية المتكررة، بما في ذلك الجفاف المطول الذي بدأ في عام 2019. وهدد الارتفاع الحاد في إصابات كوفيد-19 في أبريل/نيسان 2021 بتفاقم الوضع، حيث كان من المتوقع أن تؤدي القيود لمنع انتشار المرض إلى تقييد إيصال المساعدات الإنسانية. وتدخلت منظمة الأغذية والزراعة بسرعة، بفضل تمويل الصندوق الخاص، من خلال تزويد الأسر الزراعية الضعيفة ببذور البقول والمحاصيل ذات الدورة القصيرة والتي تتحمل الجفاف، إلى جانب الأدوات الزراعية الصغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، تم توفير التحويلات القائمة على النقد للأسر لتغطية احتياجاتهم الفورية أثناء نمو المحاصيل. كما استثمرت المنظمة في الرعاة، وزودتهم بسلاسل محسنة من الدواجن والماعز وقامت بحملة حيوية لصحة الحيوان، وتطعيم وعلاج آلاف الحيوانات.

38- وفي النيجر، قُدم دعم استثنائي في عام 2021 للاستجابة لآثار الظروف الجافة وحرائق الغابات والفيضانات والنزاعات. ودمرت الحرائق آلاف الهكتارات من المراعي، مما عرض للخطر قدرة أصحاب الماشية على إطعام قطعانهم. وبتنسيق من الصندوق الخاص، قامت منظمة الأغذية والزراعة بحماية المراعي المعرضة لخطر نشوب حرائق، وبناء جدران حماية من خلال النقد مقابل العمل. كما دعمت المنظمة الأسر الزراعية والرعوية التي تعيش في المناطق التي تعاني من نقص في الأعلاف، حيث زودتهم بأعلاف حيوانية عالية الجودة في الموسم الأعرج والرعاية البيطرية، بما في ذلك التلقيح والعلاج ضد الطفيليات. وتسببت الفيضانات التي اجتاحت النيجر عام 2021 في نفوق الماشية وتدمير الإنتاج الزراعي. وباستخدام أموال الصندوق الخاص، وزعت المنظمة بسرعة بذور موسم الأمطار وبذور المحاصيل المروية وبذور الخضروات إلى جانب الأدوات الزراعية، واستهدفت على وجه التحديد الأسر التي تعولها النساء والنازحين. كما زودت المنظمة الأسر الرعوية بالمحترات الصغيرة. وتم توفير التحويلات القائمة على النقد (cash+) للأسر الأكثر ضعفًا إلى جانب المدخلات الزراعية لضمان تلبية احتياجاتهم الفورية أثناء مشاركتهم في أنشطة كسب العيش. وأدى الصراع في حوض بحيرة تشاد إلى نزوح أعداد كبيرة من النازحين داخليًا واللاجئين في ديفا، المنطقة الأكثر ضعفًا في البلاد. وقد أدى ذلك إلى الضغط على المجتمعات المضيفة الضعيفة بالفعل والمتضررة من الجفاف والفيضانات. ولتعزيز سبل العيش وتحسين التغذية والأمن الغذائي، وزعت المنظمة أدوات البستنة المنزلية وزادت الوعي بشأن التغذية، والوقاية من كوفيد-19 والمساواة بين الجنسين. وأنشئت المدارس الحقلية الرعوية الزراعية لتعزيز الممارسات الجيدة في الزراعة الذكية مناخيًا، والحد من مخاطر الكوارث، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

39- وأدت الأزمات السياسية والاقتصادية إلى انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في فنزويلا، وكان من المتوقع أن يتفاقم انعدام الأمن الغذائي في عام 2021 حيث تسببت آثار جائحة كوفيد-19 في زيادة تقلص الاقتصاد. وبتحويل من الصندوق الخاص، قامت منظمة الأغذية والزراعة على وجه السرعة بتوزيع المدخلات الزراعية لموسمي الأمطار والجفاف على الأسر المعيشية الضعيفة في ولايتي تاتشيرا وزوليا، واستهدفت على وجه التحديد المهاجرين والأسر التي تعيلها نساء وأفراد المجتمع المضيف. وعلاوة على ذلك، دعمت المنظمة عملية إكثار البذور المحلية، والتعاقد مع منظمات المزارعين الأصليين لإنتاج البذور وتزويدهم بالتدريب الفني. كما دعم تمويل الصندوق الخاص نموذج الإنتاج المتكامل "المزروع محلياً" والموجه نحو التغذية، مما يوفر محاصيل قصيرة الدورة ومستقرة، وأدوات ونظم ريّ لمدارس المزارعين الحقلية وللمنظمات التي تقودها النساء، ويعزز التبادل التقني بين المزارعين المحليين.

نافذة العمل الاستباقي

40- العمل الاستباقي هو نهج يترجم الإنذارات المبكرة إلى أنشطة تقلل من تأثير الكوارث. ويمكن أن تتألف هذه الأنشطة من تدابير مختلفة للوقاية من المخاطر والتخفيف من آثارها، والتي قد تختلف تبعاً للمخاطر المتوقعة والسياقات والقطاعات المعرضة للخطر. وفي ما يلي بعض المعلومات الرئيسية التي تميز العمل الاستباقي:

- التوقيت: يجب تنفيذ تدخلات العمل الاستباقي قبل تأثير الخطر. وبشكل أكثر تحديداً، بالنسبة إلى الأحداث المفاجئة، يجب تنفيذ تدخلات العمل الاستباقي قبل وقوع الخطر (على سبيل المثال: قبل حدوث إعصار في اليابسة) وبالنسبة إلى الأحداث البطيئة الحدوث، يجب تنفيذها قبل أن يبلغ التأثير ذروته (مثل تدهور حالة الأمن الغذائي)؛
- التنبؤ: يجب أن تنطلق تدخلات العمل الاستباقي من خلال معلومات الإنذار المبكر/التنبؤ المقترنة بتحليل الوضع الحالي؛
- الهدف: يهدف العمل الاستباقي إلى حماية الأمن الغذائي وسبل العيش الزراعية من التأثير المحتمل للمخاطر على الأسر الأكثر ضعفاً وبناء قدرتها على الصمود أمام الصدمات المستقبلية.

41- وتعدّ منظمة الأغذية والزراعة من بين الوكالات الرائدة التي تقود الجهود العالمية لاختبار نهج العمل الاستباقي وتوسيع نطاقها من أجل منع الأزمات الغذائية. ويرتبط الحد من تدهور الأمن الغذائي ارتباطاً وثيقاً بحماية سبل عيش الأشخاص وأمنهم الغذائي. ويهدف العمل الاستباقي الذي تضطلع به المنظمة إلى حماية الأصول الزراعية وسبل العيش من تأثير المخاطر من أجل منع اعتماد استراتيجيات التكيف السلبية التي تؤدي إلى الجوع والعوز.

42- وتمكّن نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص المكاتب القطرية من الوصول إلى نوع التمويل المخصص مسبقاً اللازم لتنفيذ العمل الاستباقي في الوقت المناسب. وهي تُوفّر الأموال بناءً على إشارات الإنذار المبكر الدقيقة بوقوع كارثة وشيكة، والتي تسمى أيضاً محفّزات. ويتم تكييف آليات المحفّزات مع السياق والمخاطر ذات الأولوية. وهي تستند إلى العتبات الكمية (القائمة على سبيل المثال على أساس التنبؤات المناخية، وتوقعات الأمن الغذائي، وبيانات الاستشعار عن بعد، وما إلى ذلك) التي يتم دعمها بمعلومات نوعية وآراء الخبراء.

43- وفي عام 2021، نفذت منظمة الأغذية والزراعة تدخلات للعمل الاستباقي في 14 بلداً ممولة من خلال نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص كما هو مبين في الجدول 10. وفي إطار نافذة العمل الاستباقي، تم تلقي 5.6 ملايين

دولار أمريكي من بلجيكا وألمانيا والسويد. وتشير الأدلة إلى أنه يمكن للتمويل السريع والمرن والاستباقي أن يعالج الاحتياجات الإنسانية بتكاليف أقل، من خلال شكل من أشكال المساعدة الأكثر كرامة وتمكينًا.

الجدول 10 - التمويل المقدم بموجب نافذة العمل الاستباقي

بآلاف الدولارات الأمريكية	نوع التدخل	البلد
المخصصات من مساهمة السويد		
600	إنشاء مخزون استراتيجي من المدخلات الزراعية للتخفيف من العواقب الإنسانية المتوقعة	جمهورية أفريقيا الوسطى
579	العمل الاستباقي للتخفيف من الآثار المتوقعة لهطول الأمطار دون المتوسط على الأمن الغذائي وسبل العيش في شمال شرق كينيا	كينيا
1 179		المجموع للسويد
المخصصات من مساهمة بلجيكا		
580	الحد من الآثار المحتملة لظروف الجفاف/الجفاف الناجم عن ظاهرة النينيا في أفغانستان	أفغانستان
200	حماية أصول سبل العيش من خلال العمل الاستباقي في المجتمعات المعرضة للفيضانات في شمال بنغلاديش	بنغلاديش
585	إنشاء مخزونات استراتيجية من المدخلات الزراعية للتخفيف من الآثار الإنسانية المتوقعة للنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية
500	تنفيذ الإجراءات الاستباقية لحماية سبل العيش القائمة على الزراعة والأمن الغذائي من آثار الجفاف في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس	السلفادور وغواتيمالا وهندوراس
300	العمل المتكامل لتوقع انتشار الآفات والوقاية منها ومكافحتها في المناطق الزراعية في موريتانيا والسنغال	فيما بين الأقاليم (موريتانيا والسنغال)
102	العمل الاستباقي للتخفيف من مخاطر الثوران البركاني في سانت فنسنت وجزر غرينادين	سانت فنسنت وجزر غرينادين
2 268		المجموع لبلجيكا

المخصصات من مساهمة ألمانيا		
961	العمل الاستباقي لتجنب انتشار جراد مدغشقر الرّحال	مدغشقر
600	العمل الاستباقي للتخفيف من أزمة الغذاء المحتملة التي تؤثر على المجتمعات الضعيفة في ولاية راخين ومنطقة أياروادي	ميانمار
580	العمل الاستباقي لحماية مزارعي القمح من هطول الأمطار دون المتوسط المتوقع للنصف الثاني من عام 2021 في المناطق المتضررة من الأزمة في الجمهورية العربية السورية	الجمهورية العربية السورية
2 141		المجموع لألمانيا
5 588		المجموع

44- في سبتمبر/أيلول 2020، أدرجت خلية التذبذب الجنوبي لظاهرة النينو العالمية أفغانستان بين البلدان الأكثر عرضة للتأثر بالجفاف الناجم عن ظاهرة النينيا في النصف الأول من عام 2021. وقد تم تحليل هذه المعلومات إلى جانب البيانات الوطنية والإقليمية الفرعية، والتي أشارت إلى هطول الأمطار دون المتوسط، وارتفاع درجات الحرارة واستمرار ظروف الجفاف في جميع أنحاء البلاد. وتزامن التوقيت مع موسم القمح الرئيسي، الذي يوفر غذاءً أساسياً حرجاً بعد الموسم الأعرج. وتم تفعيل نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص على الفور بدعم من حكومة بلجيكا، مما مكن منظمة الأغذية والزراعة والشركاء من مساعدة المجتمعات الضعيفة ابتداءً من يناير/كانون الثاني 2021، أي قبل ستة أشهر من الإعلان الرسمي للجفاف. وقدمت المنظمة حزم حماية محاصيل القمح؛ والنقد مقابل العمل لإعادة تأهيل وإصلاح نظم الريّ المحلية؛ وحزم حماية الثروة الحيوانية؛ والتوعية بشأن ممارسات كوفيد الآمنة.

45- تحدث الفيضانات بشكل سنوي في بنغلاديش، وتؤثر المخاطر بشكل كبير على العائلات عندما يبدأ موسم الرياح الموسمية. وفي يوليو/تموز 2020، استخدمت المنظمة وشركاؤها في بنغلاديش أحدث الطرق لجمع البيانات والتحليلات التنبؤية لتوقع موعد وصول الفيضانات إلى ذروتها، مما سمح لهم بالتدخل مقدماً. وقد ساعد ذلك الأسر الزراعية على تأمين مواشيتها وممتلكاتها الأساسية قبل وقوع الفيضانات. وللمساعدة في الاستعداد لموسم 2021، استخدمت المنظمة نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص لضمان تنفيذ أنشطة التأهب وتقديم التدخلات في الوقت المناسب قبل الإنذار بالفيضانات، أي قبل خمسة أيام فقط. ولحسن الحظ، كان موسم الفيضانات معتدلاً في حوض نهر جامونا في بنغلاديش خلال عام 2021، وبدلاً من ذلك استخدمت المنظمة نهج "عدم الندم" لاستخدام الأموال لدعم الأسر في أجزاء أخرى من البلاد تعاني من الفيضانات.

46- وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، أدى تجدد نشاط الجماعات المسلحة في الفترة التي سبقت الانتخابات العامة في ديسمبر/كانون الأول 2020 وفبراير/شباط 2021 إلى إضعاف الوضع الإنساني غير المستقر بالفعل، مما أدى إلى نزوح واسع النطاق وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وفي أبريل/نيسان 2021، كان من المتوقع أن يعود عدد كبير من النازحين حديثاً إلى قراهم دون أي أصول إنتاجية أو مدخلات للزراعة خلال الموسم الزراعي المقبل. وتم تنشيط نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص بفضل مساهمة الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، مما سمح للمنظمة بتخزين مخزونات المدخلات

الزراعية مسبقاً من أجل توزيعها بسرعة على الأسر الضعيفة من العائدين والمجتمعات المضيفة من أجل تجنب المزيد من التدهور في حالة الأمن الغذائي.

47- ولا يزال السياق الأمني في **جمهورية الكونغو الديمقراطية** مثيراً للقلق، حيث يستمر في تسبب نزوح السكان. ونظراً لارتفاع مخاطر اندلاع المزيد من أعمال العنف خلال عام 2021 والوضع المتزدي بالفعل للأمن الغذائي، أطلقت المنظمة مشروع عمل استباقي في مطلع عام 2021 تم تمويله من خلال نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص بدعم من حكومة بلجيكا. ويهدف المشروع إلى التخفيف من العواقب المباشرة للنزوح الناجم عن النزاع على الأمن الغذائي من خلال تعزيز إنتاج الأغذية من خلال توزيع بذور وأدوات المحاصيل، واستهداف النازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة. ومن أجل ضمان حسن توقيت التدخل، تم وضع المخزونات الاستراتيجية من المدخلات الزراعية مسبقاً في المناطق التي يحتمل أن تحدث فيها حلقات جديدة من العنف أو الصراع، وكانت معلومات الإنذار المبكر المتاحة على المستوى دون الوطني هي الدافع وراء التوزيع.

48- وتعمل التغيرات المناخية والزراعية المائية على إحداث تعديل عميق في النظم الإيكولوجية في منطقة الساحل: ومن النتائج الملحوظة زيادة انتشار القوارض التي تلحق الضرر بالمحاصيل وتهدد الإنتاج الزراعي وسبل العيش ذات الصلة. وأظهر تقييم سريع أجري في مارس/آذار 2021 عددًا وافرًا من القوارض في وادي نهر السنغال على طول الحدود بين **السنغال** و**موريتانيا**، وحذر من الانتشار السريع المتوقع بسبب الاستئناف المبكر لنشاط التكاثر. وكان هناك خطر متوقع من تسبب القوارض بأضرار جسيمة في مناطق كبيرة من حقول الأرز المروية، مع آثار متتالية على الأمن الغذائي. وتم تفعيل نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص، بفضل مساهمة حكومة بلجيكا، من أجل دعم حكومتي البلدين في عمليات المكافحة. وقدم المشروع أيضًا بذورًا للأرز عالية الجودة للأسر الضعيفة من أجل تشجيع استئناف زراعة الأرز بالإضافة إلى تنفيذ تدابير مجتمعية لمراقبة القوارض.

49- وفي مارس/آذار 2021، أشارت التوقعات إلى موسم أمطار (أبريل/نيسان - يونيو/حزيران) دون المتوسط في الأجزاء الشمالية الشرقية من **كينيا**، وهو الموسم المطير الثاني الفاشل على التوالي بالإضافة إلى آثار الجراد الصحراوي، مما سيؤدي إلى مزيد من التدهور السريع للموارد الرعوية في المنطقة ويشكل تهديدًا كبيرًا للأمن الغذائي للأسر الرعوية. وتم تنشيط نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص، بفضل مساهمة الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، لحماية أصول الثروة الحيوانية قبل تبلور آثار الجفاف من خلال توفير النقد والأعلاف الحيوانية ودعم الصحة الحيوانية (+Cash) للأسر الرعوية الضعيفة في مقاطعات غاريسا، ومانديرا، ونهر تانا، وواجيراندا.

50- وفي أبريل/نيسان 2021، أشارت نماذج الأرصاد الجوية العالمية التي حللها فريق الإنذار المبكر وتحليل المخاطر التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى وجود خطر حدوث عجز في هطول الأمطار في أمريكا الوسطى للأشهر التالية، مع احتمال حدوث تأثير كبير على الموسم الأول (من مايو/أيار إلى سبتمبر/أيلول). وجاء ذلك على رأس تحديث التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في مارس/آذار والذي أظهر زيادة كبيرة في انعدام الأمن الغذائي بسبب تأثيرات جائحة كوفيد-19 وموسم الأعاصير لعام 2020. وقد تم تصنيف التأثير المحتمل للجفاف المتوقع على الأمن الغذائي على أنه مرتفع، لا سيما في الممر الجاف وفي المناطق التي ترتفع فيها مستويات الهجرة بسبب ارتفاع مستوى ضعف السكان. وتم تفعيل نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص، بفضل مساهمة حكومة بلجيكا، لتوقع آثار الجفاف وتخفيفها خلال الموسم الأول ولضمان استمرار الأنشطة الزراعية في الموسم الأخير اللاحق. وساعد التدخل مزارعي الكفاف الضعفاء

في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس من خلال زيادة تخزين المياه وقدرات إدارة المياه، وتوفير دعم الصحة الحيوانية وكذلك المدخلات الزراعية الحرجة والمقاومة للجفاف.

51- وفي منطقة الجنوب الكبير في مدغشقر، قضت ثلاث سنوات متتالية من الجفاف الشديد على المحاصيل وأعاقت وصول الناس إلى الأغذية، مما تسبب في حالة خطيرة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020، كان من المتوقع أن يؤثر تفشي جراد مدغشقر الرخال على الموسم الزراعي القادم (نوفمبر/تشرين الثاني 2020 - مارس/آذار 2021)، مما يتسبب في آثار وخيمة على سبل العيش والتغذية والأمن الغذائي لحوالي مليون شخص. وتم تفعيل نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص على الفور، بفضل دعم وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية، لمنع انتشار الجراد المهاجر من خلال الدعم التقني والتشغيلي للمنظمة، وبناء القدرات لعمليات المسح والمكافحة. وتم إجراء ذلك بالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة، ولا سيما المركز الوطني لمكافحة الجراد، ومديرية وقاية النبات، والمديريات الإقليمية للزراعة والثروة الحيوانية. واعتباراً من يناير/كانون الثاني 2022، قامت منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها بمراقبة 60 في المائة من مناطق التجمع، وعالجوا حوالي 3 500 هكتار من الأراضي. وكان من المتوقع أن تمنع هذه الإجراءات كارثة كبرى: ففي حالات اندلاع الجراد في الماضي، وصلت خسائر المحاصيل إلى 40 في المائة.

52- وفي أبريل/نيسان 2021، أدت الأزمة السياسية في ميانمار بالفعل إلى نزوح الآلاف من الأشخاص الضعفاء وتأثر سبل عيشهم، مما ساهم في إذكاء القلق بشأن الاتجاهات التصاعدية في أسعار السوق للسلع الغذائية الأساسية. وكان من المتوقع حدوث مزيد من التدهور في الأمن الغذائي خلال الأشهر التالية نتيجة لما يلي: (1) تزايد الهجرة من المناطق الحضرية إلى الريف والضغط ذات الصلة على الأسر الفردية والموارد المتاحة محلياً مثل الأرض والمياه؛ (2) وتعطل مصادر الدخل والخدمات المصرفية، مما يهدد الوصول إلى المدخلات الزراعية للموسم الزراعي القادم. وبفضل مساهمة وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية، تم تفعيل نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص، لتوفير الدعم لسبل عيش الأسر الضعيفة في الوقت المناسب وتخفيف الآثار على الأمن الغذائي والتغذية. واستهدف التدخل الأسر الضعيفة من خلال توفير المدخلات الزراعية بالإضافة إلى التدريبات على الممارسات الزراعية الجيدة.

53- وفي سانت فنسنت وجزر غرينادين، كان مستوى التأهب المتعلق ببركان La Soufrière مرتفعاً منذ نهاية عام 2020. وفي مطلع عام 2021، تم تنفيذ سلسلة من الإجراءات الاستباقية بالتعاون الوثيق مع الحكومة للتخفيف من الآثار المدمرة المحتملة لثوران البركان على سبل العيش الزراعية. وفي أبريل/نيسان 2021، أثبتت علامات التحذير صحتها وحدث انفجار بركاني كبير. وبالنظر إلى أن خطر حدوث المزيد من النشاط البركاني لا يزال مرتفعاً، قامت منظمة الأغذية والزراعة بتفعيل نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص لمواصلة تنفيذ الإجراءات الاستباقية لحماية أصول الثروة الحيوانية في الطرف الشمالي الشرقي من الجزيرة، والتي كانت ضمن منطقة "الخطر الأحمر" الأعلى خطورة. واستهدف التدخل الأسر المعيشية التي تعمل في تربية الماشية الأكثر ضعفاً من خلال توفير مأوى للحيوانات ودعم صحة الحيوان، فضلاً عن الدعم الفني لتحسين وضع العلامات على الماشية وإمكانية تتبعها.

54- وفي الجمهورية العربية السورية، أشارت التوقعات الصادرة في أغسطس/آب 2021 إلى وجود احتمال كبير لأن يكون هطول الأمطار دون المتوسط في النصف الثاني من عام 2021، بالتزامن مع موسم زراعة القمح في المناطق المتضررة من الأزمة. وكان من المتوقع أن يكون تأثير نقص هطول الأمطار على مزارعي القمح الضعفاء شديداً، لا سيما في أعقاب الفشل الواسع النطاق لمحصول الحبوب البعلية. وبفضل مساهمة وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية، سمحت نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص للمنظمة بشراء وتوزيع بذور القمح المقاومة للجفاف بسرعة وفي الوقت المناسب للزراعة. ويكمل

هذا الإجراء أنشطة إعادة تأهيل مصادر المياه الجارية في نفس المناطق. ومن المتوقع أن تتمكن كل أسرة مستهدفة من إنتاج حوالي 2 طن من القمح بفضل هذا التدخل في الوقت المناسب.

الجدول 11 - التمويل المقدم في إطار نافذة برنامج مكافحة الجراد الصحراوي

الشريك في الموارد	نوع التدخل	بالآلاف الدولارات الأمريكية
المساهمة من آيرلندا		
كينيا	الدعم الطارئ لتحسين المراقبة والسيطرة على غزو الجراد الصحراوي	597
المساهمة من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية		
إثيوبيا، وبوركينا فاسو، وتشاد، والسنغال، والصومال، وعالميا، وكينيا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، واليمن	الاستجابة للجراد الصحراوي لتخفيف الآثار على الأمن الغذائي وسبل العيش في إثيوبيا والصومال واليمن وغرب أفريقيا ومنطقة الساحل	1 416
المجموع		2 013

نافذة برنامج مكافحة الجراد الصحراوي

55- في إطار نافذة برنامج مكافحة الجراد الصحراوي للصندوق الخاص، تم تلقي 5.1 مليون دولار أمريكي منذ بداية الحملة من حكومات كندا وآيرلندا وهولندا وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، وكذلك من مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومؤسسة لويس دريفوس، بما في ذلك مبلغ إضافي قدره 1.4 ملايين دولار أمريكي في عام 2021 من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية.

56- وتم تحقيق نجاحات كبيرة على مدى العامين الماضيين لقمع انتشار الجراد الصحراوي، وهو أسوأ أزمة من نوعها منذ عقود، وللتخفيف من آثاره على المزارعين والرعاة الضعفاء. ويعود الفضل في ذلك إلى الدعم السخي وفي الوقت المناسب من الشركاء في الموارد الـ 29 لمنظمة الأغذية والزراعة، الذين مولوا 100 في المائة من النداء بمبلغ إجمالي قدره 243 مليون دولار أمريكي لتمكين المنظمة من: (1) تقديم المساعدة الفنية والتشغيلية لعمليات المراقبة والمكافحة؛ (2) وتوفير الدعم لسبل عيش المزارعين والرعاة المتأثرين؛ (3) وبناء قدرة الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية على التعامل مع حالات تفشي مماثلة في المستقبل، والحفاظ عليها.

57- وسيطرت الجهود الجماعية التي بذلتها منظمة الأغذية والزراعة والحكومات في البلدان المتضررة على أكثر من 2.3 ملايين هكتار من الأراضي؛ وأمنت الحماية للأمن الغذائي وسبل العيش لأكثر من 41.5 ملايين شخص؛ ومنعت خسارة ما يزيد عن 1.77 مليار دولار أمريكي من الحبوب والحليب؛ وطورت القدرات القطرية والإقليمية من خلال التدريب، وبناء مدارج الطائرات ومراكز البحوث، وشراء طائرة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي، وإدخال وتعزيز العشرات من التقنيات الجديدة.

58- وفي ذروة الاستجابة، شمل النداء العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة القرن الأفريقي الكبير واليمن، وغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، بالإضافة إلى جنوب غرب آسيا. وتقترب الطفرة الآن من نهايتها، مع عدد قليل فقط من النقاط الساخنة المتبقية في منطقة القرن الأفريقي الكبرى التي تتطلب مراقبة مستمرة. وتمكنت المنظمة من تعزيز وتسريع استجابتها الشاملة لأزمة الجراد الصحراوي بفضل استخدام أموال نافذة برنامج مكافحة الجراد الصحراوي للصندوق الخاص.

خامساً - الاستنتاجات

59- يزود الصندوق الخاص بالمنظمة بأداة تؤدي إلى زيادة إمكانية التنبؤ والاستمرارية في استجابتها على المستوى القطري. وإن المساهمة في الصندوق الخاص تزود المنظمة بالوسائل الكفيلة بتقديم مساعدة طارئة سريعة وعالية الأثر إلى السكان الأشد ضعفاً المتضررين بفعل الصدمات على أنواعها، بما في ذلك الأزمات الممتدة والكوارث الطبيعية وأزمات السلسلة الغذائية. كما تمكن المنظمة من زيادة سرعتها ومرونتها في ما تقوم به من استجابة، وتضعها في موقع يسمح لها بأن توسع نطاق قدراتها التشغيلية بسرعة في أوقات تزداد فيها الاحتياجات زيادة سريعة وهائلة بعد وقوع كارثة ما. ولا يزال النهج يركز على النتائج عبر المجالات الرئيسية ذات الأولوية، ومعالجة القضايا الشاملة والعمل مع الشركاء.

60- وتتولى تدخلات الصندوق الخاص تحديد ودمج مختلف احتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات ومواطني القوة لديهم. ويولى اهتمام خاص لضمان أن تدعم تدخلات الصندوق الخاص الأسر التي تعيلها نساء في الاستجابة لحالات الطوارئ، وتعميم التكنولوجيا والممارسات التي تحول دون وقوع الكوارث وتخفف من حدة أثرها مع العمل في الوقت ذاته على التقليل من عبء العمل الملحق على كاهل النساء، وتعزيز وصولهن إلى المعلومات والتدريب وكذلك زيادة وصولهن إلى الموارد والأصول الإنتاجية.

61- وبفضل السلف المقدمة في الوقت المناسب، والمخصصات المتجددة المحفزة، والإجراءات الاستباقية واعتماد نهج براجمي، عمل الصندوق الخاص على تسريع قدرات المنظمة على الاستجابة مما أدى إلى تعزيز القدرات المحلية والإقليمية والوطنية لمكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية، وفي نهاية المطاف إلى حماية الملايين من الأسر الريفية والرغوية من فقدان سبل عيشها والوقوع في محنة.

62- وأخيراً، أدت الزيادة الكبيرة في نافذة العمل الاستباقي للصندوق الخاص هذا العام، إلى تعزيز دور المنظمة في الجهود العالمية من أجل اختبار وتوسيع نطاق نهج العمل الاستباقي لمنع الأزمات الغذائية. ويُعدّ استباق تدهور الأمن الغذائي أمراً ضرورياً لحماية سبل عيش الأشخاص ووسائل إعالة أنفسهم ولتحقيق أمنهم الغذائي. ويُعدّ العمل الاستباقي فعالاً من حيث الكلفة. وتبيّن الأدلة التي تم إعدادها على مدى السنوات الماضية أن العائدات التي جنتها الأسر، مقابل كل دولار استثمرته المنظمة، تراوحت بين 2.5 و7.1 من الدولارات الأمريكية، من حيث الخسائر التي تم تجنبها والفوائد الإضافية التي تم جنيها. وتقدم هذه الدراسات التجريبية رؤية عامة حاسمة الأهمية عن القيمة مقابل المال التي ينطوي عليها التحرك قبل أن تصبح الأزمة المتوقعة كارثة إنسانية.